

هل يحق للزوج الامتناع عن النفقة إذا إمتنعت عن فراشه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة احسن الله اليك ان زوجها اذا دعاها للفراش ترفض احيانا تقول لانه كثير الطلب - 00:00:00

فاما اطلبه فتقول فلما اطلب منه شيء يرفض احضاره ويقول تعالى للفراش اولا ثم احضر لك طلبك. فهل يحق لها الامتناع ؟ فهل يحق له الامتناع النفقة عليها اذا امتنعت عن الفراش - 00:00:17

الحمد لله رب العالمين المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الوسطية والاعتدال في كل شيء حزام امان من الوقوع في احد طرفي النقيض الغلو والزيادة او الجفاء والنقص والتفريط. فالوسطية في جماع الرجل لزوجته بمعنى انه لا يقصر عنها ولا يؤذيها بكثرة - 00:00:32

الطلب هذا امر مطلوب والمقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان كل من امتنعت من فراش زوجها بلا عذر فانها تعتبر ناشزا. والناشر لا تجب له النفقة. هكذا تقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى - 00:00:59

وببناء على ذلك فعندى وصيتان وصية للزوج ووصية للزوجة الكريمة اما وصيتي للزوج فلا تعلق انهاء حاجات بيتك على جماع زوجتك. فان هذا يوجب كراهيته هذا الامر ويوجب نفورها منك او يوجب بقاء طلبتها في قلبها وهي - 00:01:23

محاجة لها خوفا من ان تطلب منها ذلك الامر ولتكن حسيفا عاقلا حكيمها ولا تعلق هذا الامر الذي ينبغي فيه ان يكون زوجان مقبلين عليه اقبالا باطنينا عن رغبة تامة فلا تجعل زوجتك بهذا التعليق قبلة عليه اقبالا - 00:01:53

اكراه حتى تستلزم بها وتستلزم بك. فان لها حقا في الجماع كما ان لك حقا في الجماع. كما ف قال الله عز وجل ولهم مثل الذي عليهم بالمعروف. فتصرف الزوج في هذه الحالة لا يعتبر تصرف حكيمها. ولا تصرف - 00:02:19

فن ينبغي عن كمال العقل فهي لن تمنعك من شيء تريده لكن لا تؤذيها بكثرة الطلب فتخرج عن حد الوسطية في هذا الامر واما وصيتي للزوجة فاوصيك بالصبر وباحتساب الاجر على كثرة ما يطلبها منك منك زوجك في هذا - 00:02:39

اب فاحتسبى الاجر من الله عز وجل فهذا حقه الشرعي. ولا يجوز لك ان تمنعني عنه. بل يجب عليك ان تصبرى وان تحتسبي الاجر. وان تتقي الله عز وجل في زوجك. وان ترضي بما قسمه الله عز وجل لك واختاره لك. فهذا قدرك - 00:03:05

فواجهي هذا القدر بالصبر وباحتساب الاجر. فاذا وصيتي للزوجة بان تصبر وتحتسبي. ووصيتي بان يتوسط ويعتدل في هذا الامر فلا يكلف زوجته ما لا تطيقه والله اعلم - 00:03:25